

## الهيئة المشرفة على مشروع الكتاب الجماعي:

### المشرف العام

الأستاذ الدكتور: عبد الوهاب مخلوفي  
عميد كلية الحقوق والعلوم السياسية

### رئيس المشروع

الدكتورة: نورة بن بوعبد الله  
رئيسة وحدة البحث

### مدير المشروع ورئيس التحرير

الدكتور: ميلود بن عيد العزيز

### رئيس اللجنة العلمية

الأستاذة الدكتورة: آسية بن يوعزيز  
مدير مخبر الحوكمة والقانون الاقتصادي

### مسؤول التدقيق والمراجعة اللغوية

الدكتور: وليد ثابتي

### مسؤول اللجنة التقنية

طالب الدكتوراه: العربي بومعروف

### المنسق العام

الدكتورة: بسكري رفيقة



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة باتنة 1 - الحاج لخضر  
كلية الحقوق والعلوم السياسية  
قسم الحقوق



مخبر الحوكمة والقانون الاقتصادي  
وحدة بحث

مخرجات تطوير السياسة الجزائرية ومواجهة أزمة العدالة الجزائرية  
G01L01UN050120210003

دعوة للمساهمة في مشروع كتاب جماعي محكم  
ذو ترقيم دولي معياري - ردمك

**ISBN: 978-9931-9790-1-2**

حول:



"جرائم التمييز وخطاب الكراهية وسبل مواجهتها على ضوء  
السوابق الدولية والتشريعات الوطنية"

## موضوع واشكالية مشروع الكتاب الجماعي:

تنامت في السنوات الأخيرة أفكار وخطابات غير عقلانية مشحونة بالعداء والاحتقار والتمييز باستخدام بعض الألفاظ والعبارات ذات ملامح مباشرة وغير مباشرة إما عن قصد أو بغير قصد، على نحو يؤدي إلى تحريض العامة أو تضليلهم أو التأثير عليهم تندرج تحت مفهوم "التمييز وخطاب الكراهية" بقصد أو بدونه، والاحتفاء بذلك خلف ما يسمى "بجرمة التعبير" عبر استخدام وسائل التواصل الاجتماعي أو الإعلام الجديد، وإن أكثر ما يميز هذا الخطاب أنه ينتشر بشكل سريع و دون رقابة أو فضاء مقيد؛ هذا التطور الخطير أظهر ضرورة تطبيق قانون تجريم التمييز وخطاب الكراهية، بشكل يردع كل من يحاول إثارة الفتن، لأن كلمة واحدة قد تتسبب في قتل الآلاف من البشر- فالمذاهب التي وقعت في دول كرواندا ويوغسلافيا السابقة لم يكن بمجرد اندفاع غريزي للقتل، بل يعود ذلك إلى خطاب الكراهية الذي نما وترعرع في مجتمع واحد عن طريق وسائل الإعلام وغيرها من الوسائل الأشد تأثيرا لدى المتلقي.

لذا، فإن الخطر المتزايد دفع المجتمع الدولي لإقرار مجموعة من الاتفاقيات الدولية من أجل مكافحة هذه الجريمة، كما أدرجت العديد من الدول ضمن قوانينها الوطنية نصوصا تجرم التمييز والكراهية، كما تم الفصل ما بين حرية الرأي والتعبير وخطاب الكراهية، بالقدر الذي يوفر الضمانة للأولى ومحاربة الثانية.

والجزائر كغيرها من الدول عرفت في السنوات الأخيرة تنامي ظاهرة التمييز وخطاب الكراهية في المجتمع، وقد ساهمت في انتشارها مختلف وسائل التواصل الاجتماعي، ولأنها ظاهرة دخيلة على المجتمع الجزائري فقد تأخر المشرع الجزائري في معالجتها، إلى أن صدر القانون 01/14 المعدل والمتم لقانون العقوبات، الذي تضمن بعض الأحكام المتفرقة والمقتضبة التي لا تكفي لمواجهة هذه الظاهرة التي تطورت وانتشرت بشكل مخيف، لذا أعيد الاهتمام مجددا بمسألة التمييز والتحريض على الكراهية الأمر الذي أدى إلى صدور القانون رقم 05/20 المتعلق بالوقاية من التمييز وخطاب الكراهية ومكافحتها الذي شكل نقلة نوعية في مجال السعي لـ "أخلاق الحياة العامة و نشر ثقافة التسامح والحوار ونبذ العنف من المجتمع".

ورغم ما حظيت به هذه الجريمة من أهمية سواء على المستوى الدولي أو الداخلي، ظلت تطرح عدة إشكالات لعل أهمها تتمثل في:

- ما موقف الشريعة الإسلامية والتشريعات الوضعية المختلفة من التمييز وخطاب الكراهية؟ وما هي

الحدود الفاصلة بين تجريم خطاب الكراهية وحرية التعبير؟

- ما مدى نجاح القانون الدولي والداخلي في ضبط معالم هذه الجريمة؟

- هل السياسة الجزائرية المعتمدة في الجزائر فعالة في مواجهة جريمة التمييز وخطاب الكراهية؟ وما هي التجارب العالمية الناجحة بهذا الخصوص؟

## أهداف مشروع الكتاب الجماعي:

تسليط الضوء على موقف كل من الشريعة الإسلامية وكيفية تصديها لهذه الجريمة، والاتفاقيات الدولية والإقليمية وتبيان أهم المبادئ القانونية التي أرستها تلك الاتفاقيات ومدى تبني السياسة الجزائرية في الجزائر لها. فإذا كان موقف الشريعة الإسلامية والاتفاقيات الدولية في قضايا التمييز وخطاب الكراهية جلي ومتوافق، فإن موقف التشريعات الوطنية متباين تبعا لظروف كل دولة على حدى، وعلى هذا الأساس يجب تحديد مواضع الخلل والقصور الموجودة في القواعد المنظمة لجريمة التمييز وخطاب الكراهية في التشريع الجزائري.

- ضمان فعالية وتطوير التشريعات القانونية الجزائرية من خلال التعرف على التجارب العربية والدولية في مجال مكافحة جريمة التمييز وخطاب الكراهية.

## محاور مشروع الكتاب الجماعي:

المحور الأول: الإطار المفاهيمي لجريمة التمييز وخطاب الكراهية

- موقف الشريعة الإسلامية من التمييز وخطاب الكراهية وتعزيز قيم التسامح.

- خطاب الكراهية نظرة عن المفاهيم الأساسية (في المواثيق الدولية والقانون الوطني) وإبراز صورته، وبيان ضوابط ممارسة حرية الرأي والتعبير وعلاقته بمبدأ عدم التمييز.

- التمييز وخطاب الكراهية في إطار الأنظمة الأساسية للمحاكم الجنائية الدولية الخاصة والدائمة.

- علاقة خطاب الكراهية بالخطاب العمومي (قانون الإعلام، قانون

الانتخابات، العمل الجمعي،...) وإبراز مخاطره على أمن الدول وحقوق الانسان.

المحور الثاني: ظاهرة التمييز وخطاب الكراهية في المجتمعات "قراءة سوسولوجية وفسولوجية"

المحور الثالث: تجارب دول رائدة في مكافحة التمييز وخطاب الكراهية.

## شروط المشاركة في الكتاب الجماعي:

تخضع جميع المساهمات والأوراق العلمية المشاركة لمجموعة من القواعد، منها:

- تقبل المساهمات والأوراق البحثية باللغتين العربية أو الإنجليزية، بشرط أن تكون لها علاقة بمحاور مشروع الكتاب.
- الالتزام بنموذج ورقة البحث (ال قالب) المرسل في حالة قبول الورقة البحثية، مع ضرورة الالتزام بالقواعد التالية:

- أن تتسم الأوراق البحثية بالأصالة والتجديد والموضوعية. وأن تكون غير منشورة (كلياً أو جزئياً)، أو قُدمت من قبل للمشاركة بها في ملتقيات أو مؤتمرات، وليست مرشحة للنشر- في وسائل نشر- أخرى في الوقت ذاته.

- أن لا تكون الورقة أو البحث المقدم مستلاً من كتاب منشور، أو جزء من مذكرة أو أطروحة تمت مناقشتها أو بحث.

- يجب التقيّد بشروط البحث العلمي، القائمة على الأصول العلمية والمنهجية المتعارف عليها في كتابة البحوث والدراسات الأكاديمية.

- التزام الدقة والسلامة اللغوية، وأن لا تتجاوز الورقة البحثية 6000 كلمة ولا تقل عن 4000 كلمة، بما في ذلك الهوامش وقائمة المصادر والمراجع.

- تتضمن الصفحة الأولى من الورقة البحثية البيانات الشخصية الكاملة للمؤلفين (الاسم واللقب- البريد الإلكتروني- مؤسسة الانتماء) والمعلومات الخاصة بالورقة البحثية.

- تُرفق الورقة البحثية بملخصين؛ أحدهما باللغة العربية والثاني باللغة الإنجليزية في حدود 250 كلمة، بالإضافة إلى الكلمات المفتاحية للدراسة باللغتين العربية والإنجليزية (05 كلمات كحد أقصى).

## أجل مهمة

- آخر أجل لإرسال المساهمات البحثية كاملة: 2022/05/20.

- الرد على المساهمات المقبولة: 2022/06/20.

ترسل المساهمات البحثية حصرياً على البريد الإلكتروني التالي:

Conf.DDH.05@gmail.com

المحور الرابع: آليات التصدي لجرمة التمييز وخطاب الكراهية في التشريع الجزائري (نظرة قانونية تقييمية).  
التدابير الوقائية: دور المرصد الوطني للوقاية من التمييز وخطاب الكراهية (دراسة تقييمية)؛  
التدابير القمعية لمكافحة التمييز وخطاب الكراهية (التجريم والعقاب).

التدابير الإجرائية لمكافحة خطاب الكراهية (حماية الشهود، اللجوء لأساليب التحري الخاصة، التعاون القضائي الدولي)؛

المحور الخامس: السبل الكفيلة لمواجهة التمييز وخطاب الكراهية

- دور الدولة والمؤسسات العمومية في مواجهة التمييز وخطاب الكراهية (التحسيس، الضبط الإداري، المدارس...);

- دور المساجد والمجتمع المدني والاعلام في مواجهة التمييز وخطاب الكراهية.

## المشاركون المستهدفون

- الأساتذة والباحثون والأكاديميون والخبراء المختصين في كل المجالات المتعلقة بمحاور مشروع الكتاب الجماعي.

## حقوق المشاركة

• المشاركة مجاناً بدون رسوم.

• يحصل الباحث المؤلف المشارك على شهادة نشر- تثبت مساهمته في الكتاب الجماعي، كما تنشر-

المساهمات المقبولة ضمن مؤلف جماعي ذو ترقيم معياري دولي ISBN: 978-9931-9790-1-2

• لا تعتبر المساهمات البحثية إلا على آراء أصحابها، وهم وحدهم من يتحملون كامل المسؤولية حول صحة البيانات، وما يتبع ذلك من قضايا الإخلال بقواعد الأمانة العلمية وحقوق الملكية الفكرية.

• تخضع جميع المساهمات البحثية للتحكيم العلمي (السري) للجنة العلمية للكتاب الجماعي.

• لا يؤكد القبول النهائي للورقة البحثية إلا بعد التقارير الإيجابية للخبراء (المحكمين)، والالتزام بالشروط والقواعد المتضمنة في نموذج ورقة البحث (القالب).